

اعلم من هذا الدرس أن:

- أعرف شخصية أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- أين دورها في استقرار الأسرة النبوية.
- أتعلم أهمّ دور المرأة في خلق المجتمع.

السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها

أبادر بالتعلم:



يقول سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٥].

أثلو واجيب :



✦ ما دلالة وصف اللّٰهُ -تعالى- زوجات النبي ﷺ بأمهات المؤمنين؟

للدلالة على كون زوجاته رضي الله عنهن أمهات للمؤمنين يحرم عليهم الزواج بهن وعلى أنهن قدوات لنا

✦ اذكر ثلاثاً من زوجات النبي ﷺ.

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها / عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ام سلمة / زينب / جويرية رضي الله عنهن

نَبْذَةُ عَنْ شَخْصِيَّةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

★ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هِيَ الصَّدِيقَةُ بِنْتُ الصَّدِيقِ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَاقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

★ أُمُّهَا: أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُقَيْمٍ الْكِنَانِيَّةُ، الَّتِي قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ». (الْحَاكِمُ)

★ وُلِدَتْ بَعْدَ بَعَثَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سَنَوَاتٍ وَأَبْوَاهَا فِي دِينِ الْإِسْلَامِ، قَالَتْ: «لَمْ أَغْضِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْهِمَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيَانِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً». (الْبُخَارِيُّ)

★ كُنِيَئُهَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَقِبَتْ بِالصَّدِيقَةِ، وَغُرِقَتْ بِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِالْحُتَيْرَاءِ.

★ ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ عَنْ عِيَادِ بْنِ حَنْزَلَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تُكْتَبِنِي؟ فَقَالَ: «اُكْتَبِنِي بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ». فَكَانَتْ تُكْتَبِي أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ. (الشَّعْبِيُّ)

★ عَاشَتْ سِتًّا وَسِتِّينَ سَنَةً، حَفِظَتْ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي حَيَاةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ الْحَدِيثَ، وَعَلَّمَتْ الْقَاسِمَ كَثِيرًا مِنْ أُمُورِ دِينِهِمْ.

✦ التَّحْرِيفَ بِشَخْصِيَّةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

البيان	التفصيل
اسمها	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
أمها	أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية
مولدها	السنة الخامسة بعد البعثة
كنيتها	أم عبدالله
علمها	حفظت القرآن الكريم / تعد موسوعة للحديث الشريف

مَكَانَةُ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- ✦ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ». فَقَالَ: مِنْ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ: «أَبُوهَا». (البخاري)
- ✦ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَمَلَتْ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». (رواه البخاري ومسلم)
- ✦ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّهَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟». فَقَالَتْ: بَلَى، وَاللَّهِ. قَالَ: «فَأَنْتِ زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». (صحيح ابن حبان)

اقرأ

وَأَسْتَخْلِضْ:



✽ مَكَانَةُ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عِنْدَ زَوْجِهَا نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

كانت أحب الناس الى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✽ أَسَّسَ الْعِلَاقَةَ الْمِثَالِيَّةَ بَيْنَ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ.

التقوى والصلاح والمودة والحسنى والحلم وتكامل الادوار في التربية والاستقرار

مَكَانَةُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ:

تُعَدُّ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ أَكْثَرِ النِّسَاءِ فِي الْعَالَمِ فَقْهًا وَعِلْمًا؛ فَقَدْ أُحِيطَتْ بِعِلْمِ كُلِّ مَا أَخَذَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ قُرْآنٍ وَحَدِيثٍ وَتَفْسِيرٍ وَفَقْهٍ. يُفَضَّلُ ذِكَايُهَا الْحَادُّ وَقُوَّةُ ذَاكِرَتِهَا، وَكَثْرَةُ مَا رَوَتْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُؤَوَّزُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِلْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ؛ فَقَدْ كَانَتْ تَسْأَلُ وَتَسْتَفْهِسُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ أَمْرًا أَوْ اسْتَنْصَحَتْ عَلَيْهَا مَسْأَلَةً، فَقَدْ رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: «أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ، إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ» (البخاري).

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: «لَوْ جُمِعَ عِلْمُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فِيهِنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ عِلْمُ عَائِشَةَ أَكْثَرَ مِنْ عَلَيْهِمْ». (الشَّعْبِيُّ الْكَلْبِيُّ)



أَمْكُرْ وَأَسْتَخْلِضْ:

✽ ثَلَاثَةُ عَوَامِلَ لِيُشَوِّخَ السَّيِّدَةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْعِلْمِ.

• ذَكَاءُهَا الْحَادُّ وَصَفَاءُ عَقْلِهَا

• حُبُّهَا لِلْعِلْمِ وَالتَّعَلُّمِ

• مَلَازِمَتُهَا وَقُوبُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَلامِحُ شَخْصِيَّةِ السَّيِّدَةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَقْرَأَ وَاسْتَخْلَصَ مَلامِحَ شَخْصِيَّةِ أُمِّنا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

✽ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَصُومُ الدَّهْرَ فِي السَّقْرِ وَالْحَضَرِ». (السُّنَنُ الْكُبْرَى)

التقوى والاقبال على الطاعات

✽ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا شَبَّحَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَينِ مِنْ خَيْرِ بُرٍّ إِلَّا وَأَحَدُهُمَا تَمْرٌ». (مُسْنَدُ)

الزهد والصبر

✽ عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ، قَالَتْ: «بَعَثَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى عَائِشَةَ بِمَالٍ فِي غَرَارَتَيْنِ، يَكُونُ مِائَةَ أَلْفٍ، فَدَعَتْ بَطْنِي، فَجَلَسْتُ تُقَسِّمُ فِي النَّاسِ، فَلَمَّا أَمْسَتْ، قَالَتْ: هَاتِ - يَا جَارِيَّةُ - فُطُورِي. فَقَالَتْ أُمُّ ذَرَّةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا اسْتَطَلَعْتَ أَنَّ تَشْتَرِي لَنَا لَحْمًا بِدِرْهَمٍ؟! قَالَتْ: لَا تُعْتَفِينِي، لَوْ أَذْكَرْتَنِي لَفَعَلْتُ». (ابْنُ سَعْدٍ وَأَبُو نَعِيمٍ)

الايثار وحب الناس وحسن التصرف بالمال بالرغم من كونها صائمة فضلت تقديم المال للآخرين

✽ عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ، قَالَتْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «بُعِثَ إِلَيْهَا بِمَالٍ فِي غَرَارَتَيْنِ، أَرَأَيْتَ ثَمَانِينَ أَوْ مِائَةَ أَلْفٍ، فَدَعَتْ بَطْنِي، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَائِمَةٌ، فَجَلَسْتُ تُقَسِّمُ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَمْسَتْ وَمَا عِنْدَهَا مِنْ ذَلِكَ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا أَمْسَتْ قَالَتْ: يَا جَارِيَّةُ، هَلُمِّي فُطُورِي. فَجَاءَتْهَا بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ ذَرَّةَ: أَمَا اسْتَطَلَعْتَ وَمَا قَسَمْتَ الْيَوْمَ أَنَّ تَشْتَرِي لَنَا لَحْمًا بِدِرْهَمٍ تُقِطِرُ عَلَيْهِ. قَالَتْ: لَا تُعْتَفِينِي لَوْ كُنْتُ ذَاكَرْتَنِي لَفَعَلْتُ». (جَلِيلَةُ الْأَكْبَادِ)

السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ ﷺ الْمَرْأَةُ الْعَالِمَةُ:

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه: «يَا أُمَّتَاهُ، لَا أُعْجِبُ مِنْ قَهْمِكَ، أَقُولُ: رَوْحَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِئْسَتْ أَبِي بَكْرٍ؛ وَلَا أُعْجِبُ مِنْ عِلْمِكَ بِالشَّعْرِ، وَأَيَّامِ النَّاسِ، أَقُولُ: ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَغْلَمَ النَّاسِ أَوْ مِنْ أَغْلَمِ النَّاسِ، وَلَكِنْ أُعْجِبُ مِنْ عِلْمِكَ بِالطَّبِّ كَيْفَ هُوَ؟ وَمِنْ أَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: قَضَرَيْتُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَقَالَتْ: أَيُّ غَرِيَّةٍ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْقُمُ عِنْدَ آخِرِ غُمْرِهِ، أَوْ فِي آخِرِ غُمْرِهِ، فَكَانَتْ تَقْدُمُ عَلَيْهِ وَفُودُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، فَتَنْتَعِثُ لَهُ الْكَتَاعَاتُ، وَكُنْتُ أَعَالِجُهَا لَهُ، فَمِنْ تَمَّ». (أَخْبَدُ)

اقرأ واستنظف:



✦ العلوم التي تبيحت فيها أم المؤمنين السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ ﷺ

كَيْفِيَّةُ تَخْصِيلِهِ

ملازمتها للنبي صلى الله عليه وسلم
مدارسة وتطبيقا من الاطباء العرب
مدارسة من ابوها

نَوْعُ الْعِلْمِ

القرآن الكريم وعلومه والحديث
الطب
الشعر وأنساب العرب

أَفْكَرْ وَأُنَاقِشْ الْمُقُولَةَ الْإِثْبَاتِيَّةَ:

● (يَا عَائِشَةُ يَا عَائِشَةُ يَا عَائِشَةُ...)

لأن حسن نشأة البنت وتعليمها يؤهلها لتكون أما ومعلمة وموجهة لأبنائها ومجتمعها وفي ذلك رفع للمجتمع وتقديمه



أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالِدْفَاعُ عَنِ الْوَطَنِ:

قَدِّمَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَمثلةً رائعةً في الدِّفاعِ عَنِ الْوَطَنِ، فَقَدْ شَارَكَتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْقُرُوبَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ تَقُومُ بِتَمْرِيطِ الْجُرْحِ، وَإِعْدَادِ الطَّعَامِ، وَبِقَايَةِ الْمَاءِ. رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمَ، وَإِنَّهُمَا لَمُسْمِرَتَانِ، أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا، تَنْقُلَانِ الْقُرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا، ثُمَّ تُفْرِغَانِيهِ فِي أَقْوَاهِمَا، ثُمَّ تَرْجِعَانِ قَتَمَلَانِيهَا، ثُمَّ تَجِيعَانِ تُفْرِغَانِيهِ فِي أَقْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيَّ أَبِي طَلْحَةَ، إِمَّا مَرَّتَيْنِ، وَإِمَّا ثَلَاثًا، مِنَ الثَّعَاسِ». (رواه البخاري ومسلم)



ابحث وأذكر:

✨ أَوَّلُ امْرَأَةٍ إِمَارَاتِيَّةٍ قَادَتْ طَائِرَةَ عَسْكَرِيَّةٍ فِي عَمَلِيَّةٍ عَاصِفَةِ الْحَزْمِ بِالْيَمَنِ.

الرائد الطيار : مريم المنصوري

✨ أَوَّلُ قَائِدَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ لِمَدْرَسَةِ حَوَلَةَ بِنْتَ الْأَزْوَارِ الْعَسْكَرِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ.

المقدم الركن : عفراء سعيد الفلاسي

قَالُوا عَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

- قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: «لَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَمِ مِثْلُ عَائِشَةَ فِي حِفْظِهَا وَعِلْمِهَا، وَقَصَاحَتِهَا وَعَقْلِهَا».
- قَالَ الدَّهْلِيُّ: «أَفْقَهُ نِسَاءُ الْأُمَمِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَلَا أَغْلَمُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ بْنُ وَلَا فِي النِّسَاءِ مُطَلَّقًا امْرَأَةً أَغْلَمَ مِنْهَا».
- قَالَ الدَّهْلِيُّ: «مُسْتَدُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَبْلُغُ الْفَتَنِ وَمِائَتَيْنِ وَعِشْرَةَ أَحَادِيثَ».
- قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: «لَئِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ وَحِيدَةً يَتَضَرَّعُ فِي ثَلَاثَةِ عُلُومٍ: عِلْمُ الْفِقْهِ، وَعِلْمُ الطَّبِّ، وَعِلْمُ الشَّعْرِ».
- قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ: «كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَفْقَهُ النَّاسِ، وَأَغْلَمَ النَّاسِ، وَأَحْسَنَ النَّاسِ رَأْيًا».

مميزات شخصية أم المؤمنين عائشة

اقرأ
والخُص:



شدة حفظها
تنوع علومها
فصاحتها
قوة شخصيتها
فقهها وعلومها
مستشارة في علمها

أنظم مفاهيمي:

السيدة عائشة أم المؤمنين

من العلوم التي
لبحث فيها:

القران الكريم / الحديث /
الطب الشعروانساب العرب

علام شخصيتها

التقوى والاقبال على الطاعة
الزهد، الصبر، الايثار، حب
الناس، حسن التصرف بالمال

مكانتها:

كانت احب الناس الى
رسول الله

التعريف بشخصيتها:

عائشة بنت ابي بكر الصديق / امها
أم رومان / ولدت سنة 5 بعد البعثة /
كنيتها أم عبدالله / حفظت القران

أضف بضعتي:

أقدر جهود دولتي في تمكين المرأة وتعليمها والارتقاء
بمكائنها.



1. لنبوع السيدة عائشة رضي الله عنها عوازل كثيرة؛ الأكثر تلاقاً منها.

● ملازمتها للنبي صلى الله عليه وسلم ومعاصرة نزول الوحي

● نشأتها في بيت عريق من الأصالة والعلم

● صفاء ذهنها وقوة حفظها

2. بين سعة علم عائشة رضي الله عنها من خلال الشواهد التالية:

● قال أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه-: «ما أشكل علينا -أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم- حديث قط، فسألنا عائشة، إلا وجدنا عندها منه علماً». (الترمذي)

درايتها بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلومه

● قال هشام بن عروة، عن أبيه قال: «ما رأيت أحداً أعلم بالحلل والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة أم المؤمنين». (الحاكم)

المامها بعلم الفقه الشرعي وعلم الطب والشعر العربي

● عن مشروق أنه قيل له: «هل كانت عائشة تَحْسِنُ القرائض» فقال: إي والذي نفسي بيده، لقد رأيتُ مشيخة أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- الأكابر يسألونها عن القرائض». (حاكم)

تمكنها من علم الفرائض

أثري خبراتي:



✳ صمّم عرضاً تقديمياً مُصَوِّراً يبيّن دور المرأة الإماراتية في تحقيق الاستقرار الأسري، والتّقدّم الحضاري للمُجتمع، ثمّ اغرضه على زملائك في الصفّ.

أقيّم ذاتي:



✳ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

مستوى التزامي

المجال

تأديراً	أحياناً	دائماً	
			1 حرصي على الاستيقاظ من دراسة أمّهات المؤمنين رضي الله عنهنّ.
			2 إفادتي من دراسة حياة السيّدة عائشة رضي الله عنها.
			3 إيماني بأهميّة عمل المرأة.
			4 احترامي للمرأة وتقدير لي لمجهودها في المجتمع.
			5 تقدير لي لجهود الدولة في تمكين المرأة وتعليمها.

